

#إسمعوا_من_المسيحيين_متسمعوش_عنهم (٤)

الله مخلّش وُلد!

طبعًا الشائع عِنَّا اننا بنقول ان الله خَلَفَ ولد، هو عيسى!
 الاتِّهام ده ظَهَرَ بسبب بدعة ظهرت في الجزيرة العربيّة ..
 قالت ما معناه ان الله ومريم اتجوزوا وخَلَفوا المسيح ..
 وللأسف الاتِّهام ده لِرِزق فينا كمسيحيين بسبب البدعة دي ..
 مع إن البدعة دي أصلًا مرفوضة من المسيحيين نفسهم ..
 مفيش مسيحي بيقول ان الله خَلَفَ وُلد، هو المسيح ..
 لكن المسيحيين بيستخدموا عبارة تانية توضّح إيمانهم ..
 وزى ما محتاجين كمسيحيين نقرا كُتُب غيرنا، بعينهم ..
 المسلم كمان محتاج يقرأ الكتاب المُقدَّس، بعينين اللي كتبه ..
 أي مُسلم بسيط فاهم الفرق بين السورة المكيّة والسورة المدنيّة ..
 وفاهم يعني آية مكيّة جُوّه سورة مدنيّة، والعكس ..
 التفسير الصّحّ مينفَعش يفصل الآية عن زمنها وسياقها ومكانها ..
 المسيحيين بيقولوا عن المسيح انه [ابن الله] ..
 كلمة [ابن الله] مش معناها:
 إن أب (الله) وأم (مريم) خَلَفوا ابن (المسيح) ..
 لكن معناها ان المسيح هو [المُعَبَّر عن الله] أو [اللي بيشرح الله] ..
 سهل جدًّا الله يكتب وصايا وتعليمات للناس في كتاب ..
 بس لو الله فارق معاه الناس، وفارق معاه العلاقة معاهم ..
 لا يمكن الله يكتفي بكتاب فيه شويّة وصايا ..
 لكن محتاجينه شخصيًّا يتكلّم، يتصرّف، يعيش معانا ..
 كل الأديان مكتفية بكتاب، فيه وصايا منسوبة لله ..
 بس الله في المسيحيّة مكتفاهش بالورق، لأننا فارقين معاه ..
 المسيح مش نبي، الله بعث من خلاله كتاب فيه وصايا ..
 لكن المسيح هو استعلان شخص الله، لينا ..
 يبقى جنون وكُفر مَبْنِي، لما نرفع من شأن إنسان ونخلّيه إله ..
 بس مش غريبة على إله بيحب الإنسان، إنه يتنازل عشائنه ..

بصورة يقدر الإنسان يفهمها ويلمسها ويشوفها ..
ينفع تعرف [عن] إنسان، من خلال ورقة مكتوب فيها عنه ..
لكن عشان تعرفه شخصياً، لازم هو بنفسه يبجي ويتكلم ..
وينفع تعرف [عن] الله، من خلال كتاب فيه وصايا منه ..
لكن عشان تعرفه شخصياً، لازم هو بنفسه يبجي ويتكلم.
المحبة ملهاش تعريف إلا من خلال فعل مُكَلَّف ..
يبقى مش غريبة على إله بيحب الإنسان انه يتنازل، مهما اتكَلَّف.
لو عاوز تعرف أكثر ممكن تقرا الكتاب ده:

http://kalematallah.com/reading_lib/more/sonofgod/sonofgod.htm